

*تعزيز السياسات والمؤسسات والممارسات الوطنية تصدياً للجريمة والمخدرات والإرهاب
*تعزيز سيادة القانون والحكم الرشيد والالتزام بالمعايير والالتزامات الدولية
*تعزيز القدرة على مكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية والاتجار غير المشروع بالمخدرات والأسلحة والأشخاص والسلع
*تعزيز التعاون الإقليمي والدولي والشراكات الدولية للاستجابة بفعالية أكبر للمشاكل المشتركة في المخدرات والجريمة المنظمة والإرهاب
*الترويج للممارسات الفضلى والسياسات والممارسات المستندة إلى البراهين في مجال الوقاية من المخدرات وخفضها من خلال التعليم والعلاج، لا سيما في صفوف الشباب
*تقديم الأبحاث وتحليل البيانات والخبرات بشأن الاتجاهات العالمية والإقليمية والوطنية لمكافحة المخدرات والجريمة والإرهاب



تشرين الأول/أكتوبر - كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦

الرسالة الإخبارية الربع سنوية للمكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا

المغرب: مراقبة الحدود

ورشة تدريبية عن "الوثائق المزورة"



شرح تقنيات التشخيص

بالتعاون الوثيق مع الانترنت، نظم المكتب تدريباً عن "مكافحة تزوير الوثائق - ترميم مخاطر المسافرين المشبوهين (المقاتلين الإرهابيين الأجانب)" وذلك في المغرب في كانون الأول/ديسمبر، استفاد منه ٣٨ ضابطاً من ضباط إنفاذ القانون العاملين في الخطوط الأمامية من الأجهزة الحدودية الجوية أو البرية أو البحرية. وقد تضمن التدريب جلسات تقنية/عملية (عملية الطباعة الأمنية، والخصائص الأمنية، والتعرف على وجوه المسافرين المشبوهين وتتميم مخاطرهم) وتدريباً عملياً مدعوماً من وحدة شرطة الهجرة بمطار الدار البيضاء الدولي. والغرض من التدريب هو دعم أجهزة إنفاذ القانون في تحليل السمات النمطية للمخاطر وتوصيف تحركات البشر للتعرف بشكل أفضل على ما يتصل بالإرهاب من وثائق مزورة ومسافرين مشبوهين. تمول الترويج لهذا النشاط.

لبنان: عدالة الأحداث

موسيقى بلا حدود



رقص الأطفال على أنغام الموسيقى

غنى الأطفال في جوقة موسيقية بصحبة فرقة "Kabila" الإيطالية وذلك خلال حفلة موسيقية غنت فيها الفرقة في جناح الأحداث بسجن رومية. ثم عزف أحد المحتجزين في البيت الأزرق من ذوي الأمراض النفسية على العود، لامسا شغاف قلوب الحضور. جمع هذا الحفل، الذي عقد في تشرين الثاني/نوفمبر بالشراكة مع وزارة العدل ومديرية السجون وقوى الأمن الداخلي، ١٧٠ طفلاً محتجزاً والعديد من المسؤولين. ويستعان بالموسيقى كجزء من إعادة تأهيل الأحداث المعتقلين لتحسين الاتصال والتواصل المجتمعي والتحفيز وتقدير الذات والثقة بالنفس. تمول المشروع الوكالة الإيطالية للتعاون الإنمائي.

كلمة الممثل الإقليمي



مسعود كرامي بور

تزايدت في الأشهر الأخيرة من عام ٢٠١٦ التهديدات بوجه الأمن وحقوق الإنسان في المنطقة من جراء الجريمة المنظمة والإرهاب، إذ استمر كلاهما في استغلال مواطني الضعف في مراقبة الحدود والتعاون عبر الحدودي بين الدول لتحريك المقاتلين ومهربي الأسلحة والمخدرات والممتلكات الثقافية المنهوبة. ومع احتدام العمليات العسكرية في العراق وسوريا، يتزايد عدد المقاتلين المنقلين، حاملين معهم أيديولوجياتهم المتطرفة العنيفة وتدريبهم المتلقاة، وتزداد العلاقة بين الجريمة المنظمة والإرهاب باضطراد. إذن فالتعاون الدولي، كما الإقليمي، أساسي لبناء القدرات الوطنية في مجالي الأمن والعدالة، وهما مجالان حقق فيهما المكتب الكثير كما هو موضَّح هنا. ومن المشجّع أن تُلزم لجنة تسيير البرنامج الإقليمي للدول العربية الدول الاعضاء بمواصلة الشراكة للتغلب على هذه التهديدات المشتركة في 2017. ترقبوا المزيد.

الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: اجتماع لجنة التسيير

الدول الأعضاء يحدّدون الأولويات لعام ٢٠١٧



السيد مسعود (يساراً) والسفير فاضل (في الوسط)

نظم المكتب بالشراكة مع جامعة الدول العربية الاجتماع السنوي للجنة تسيير ومتابعة البرنامج الإقليمي للدول العربية (٢٠١٦-٢٠٢١)، في مقر الجامعة بالقاهرة في تشرين الثاني/نوفمبر، حضره ممثلون عن وزارات الداخلية والصحة والعدل والخارجية من ١٨ دولة عربية مشاركة بالبرنامج الإقليمي، فضلاً عن ممثلين عن مجلس وزراء الداخلية العرب وإدارة الصحة والمساعدات الإنسانية بجامعة الدول العربية. وقد اجتمع الحضور لاستعراض الإنجازات والتحديات خلال عام ٢٠١٦. وقد افتتح الاجتماع السفير فاضل مجد جواد، الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون القانونية بالجامعة، ومسعود كرامي بور، الممثل الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا. واختتمت أعمال هذا الاجتماع بمجموعة من التوصيات لعام ٢٠١٧.

الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: المقاتلون الإرهابيون الأجانب

توصيف المقاتلين الأجانب المسافرين جواً



تقديم التجارب الوطنية للمشاركين

في إطار برنامج الاتصال بين المطارات، أجرى المكتب ورشة عمل إقليمية عن توصيف المقاتلين الإرهابيين الأجانب القادمين من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أو إليها أو العابرين فيها، وذلك في تونس في تشرين الثاني/نوفمبر، شارك فيها 30 مسؤولاً من ست دول (الأردن وتركيا وتونس والجزائر ولبنان والمغرب)، إضافة إلى ممثلين من ألمانيا وبلجيكا وكندا وهولندا. وفرت الورشة منبراً لتبادل التجارب بشأن تهديدات وتحركات المقاتلين الإرهابيين الأجانب. كما أجريت نقاشات وعمل جماعي بشأن منهج تدريبي مصمم خصيصاً للتعرف على المقاتلين الإرهابيين الأجانب في المطارات الدولية واعترافهم. المشروع تموله كندا.

فلسطين: الطب الشرعي

افتتاح معمل الطب الشرعي في رام الله

أفتتح مختبر العلوم الشرعية للشرطة المدنية الفلسطينية برام الله، والذي أنشئ بمساعدة المكتب، في تشرين الثاني/نوفمبر لتقديم المساعدة الملحة في مجال الطب الشرعي إلى نظام العدالة الجنائية الفلسطيني. ويستقبل المختبر، وهو الأول من نوعه في فلسطين، أدلة الطب الشرعي



الحافظ العام الكندي يفتتح المعمل

ويفحصها، ويُسدي المشورة، ويقدم التقارير وشهادة الخبراء إلى القضاء وإلى غيره من العملاء بشأن فحص الوثائق الشرعية والمخدرات والقرائن الكيميائية، وكذلك فحص أدلة الأسلحة النارية وآثار الأدوات. صُمم المختبر لتعزيز حماية حقوق الإنسان الأساسية، بما في ذلك الحق في محاكمة عادلة، من خلال التركيز على الحياد الموضوعية والكفاءة التقنية والالتزام بالمعايير والبروتوكولات وضمان الجودة. تمول كندا المشروع.

تونس: مراقبة الحدود

تقديم التدريبات الأساسية والمتقدمة



تلقي المشاركين الشهادات

دعماً لمسؤولي إنفاذ القانون في تحليل المخاطر وتوصيف تحركات الناس والبضائع نمطياً، وللتعرف بشكل فعال على الاتجار غير المشروع عبر الحدود والإرهاب، قدّم المكتب بالشراكة الوثيقة مع الانترنتبول تدريباً على "إدارة المعلومات وتحليل الاستخبارات الجنائية

على الحدود" بتونس. وتحقق هذا التدريب المشترك بين وزارة الداخلية التونسية والمكتب لـ ٢٠ من ضباط إنفاذ قانون العاملين في مجال التحقيقات في الجريمة المنظمة عبر الوطنية ومكافحة الإرهاب والاتجار عبر الحدود. وقدم التدريب أساليب التحقيق المتخصصة بالاستعانة بقضايا إرهاب حقيقية، وبأفضل الممارسات في مجال التعاون المشترك والتعاون الدولي ما بين أجهزة إنفاذ القانون. تمول المشروع كندا وبريطانيا واليابان.

تونس/الأردن: مراقبة الحاويات

التدريب على الحاويات البحرية شديدة الخطورة

تونس بصدد إقامة وحدة لمراقبة الموانئ في ميناء رادس لتنميط واستهداف وفحص الحاويات المستخدمة في نقل البضائع غير المشروعة. لذا قدم المكتب أول تدريب عن تحليل مخاطر الحاويات البحرية شديدة الخطورة في تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر للمحاضر



أنهاء التدريب بصورة جماعية

وشرطة الحدود ومحطة حاويات رادس وهيئة الموانئ. تونس هي ثاني بلد بعد الأردن تنشأ وحدة لمراقبة الموانئ، حيث قامت وحدة مراقبة الموانئ في ميناء العقبة في الأردن بضبطيات كبيرة من المخدرات غير المشروعة والمنتجات المقلدة والأسلحة. ولزيادة تخصص هاتين الوحدتين، فقد تم تدريبهما سوياً على مراقبة التجارة الاستراتيجية والتصدير بعثات في كانون الأول/ديسمبر. تمول المشروع اليابان (تونس) والولايات المتحدة الأمريكية (الأردن).

مصر: مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز

الحملة الوطنية للقضاء على الإيدز بحلول عام ٢٠٣٠



كلمة الافتتاح لمنسق الأمم المتحدة المقيم

باعتباره عضو في فريق الأمم المتحدة المشترك، شارك المكتب في فعالية رفيعة المستوى عقدت بمناسبة يوم الإيدز العالمي بمكتبة الإسكندرية في كانون الأول/ديسمبر. من خلال هذه الحملة التي أطلقت برعاية الدكتور أحمد عماد الدين،

وزير الصحة والإسكان المصري، جدد المسؤولون الحكوميون التزامهم بجهود الوقاية من هذا الفيروس في مصر. وبهذه المناسبة أيضاً، نظم المكتب، بالتعاون الوثيق مع كاريتاس مصر، حملة ليوم واحد في ثلاث مستشفيات في الإسكندرية للدعوة لمواجهة الوباء والتمييز ضد حاملي فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. كما نظم أيضاً مؤتمراً لمقدمي خدمات الرعاية الصحية لتعزيز تقديم خدمات الرعاية الصحية بدون وصمة في مرافق الرعاية الصحية في مصر.

الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: مكافحة الجريمة السيبرانية

المكتب يشارك في قمة الأمن السيبراني

بغرض تعزيز الشراكات في مجال الأمن السيبراني، شارك خير الجرائم السيبرانية في المكتب في القمة الإقليمية الخامسة للأمن السيبراني والتي عقدت في تشرين الثاني/نوفمبر بمصر، مقدّماً جهود المكتب في مجال الجريمة والأمن السيبراني، ومعززاً الوعي بالأمن السيبراني كونه تهديداً خطيراً وأيضاً فرصة كبيرة لإجراء تحقيقات جنائية فعالة. كما روج للتعاون الدولي كونه أساسياً في نجاح التحقيقات في الجرائم السيبرانية. وأعربت عدّة حكومات دعمها لمبادرات المكتب المتعلقة بالجرائم السيبرانية لبناء القدرات الوطنية في المنطقة.



منح الشهادات

تونس: الطب الشرعي

بعثات ميدانية لتحديد الاحتياجات



تقييم الخبير للمعدات المتاحة

بهدف تحديد خط الأساس لعمل المكتب الرامي لدعم الأطراف التونسية الفاعلة بسرح الجريمة وصولاً بها لمستويات الطب الشرعي المسلّم بها دولياً، أجرى خبراء المكتب ووزارة الداخلية ثمان

بعثات ميدانية، قاطعين بالسيارة ما يربو عن ٢٠٠٠ كم عبر تونس في تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر وذلك لتحديد احتياجات وحدات الطب الشرعي الإقليمية التابعة للشرطة الوطنية والحرس الوطني. وبفضل الوزارة، شمل التقييم معدات الطب الشرعي، وإجراءات التشغيل، والبروتوكولات، والتنسيق والاتصالات، علماً بأنّ تقييم الاحتياجات بدقة أمر بالغ الأهمية لتنمية القدرات في مجال الطب الشرعي، فهو يساعد على اختيار المعدات ذات الصلة ووضع سياسات مصمّمة بحسب الاحتياجات. تمول هذا النشاط الولايات المتحدة الأمريكية.

الأحداث القادمة

- *تدريب مقدمي الخدمات الصحية في السجون بشأن فيروس نقص المناعة البشرية وتعاطي المخدرات، مصر، ١٥-١٧ كانون الثاني/يناير
- *إطلاق مركز التدريب التابع لمركز السلام المجتمعي التابع للفرع الخاص/مديرية الأمن العام، الأردن، شباط/فبراير
- *افتتاح مراكز المشورة والفحص الطوعي، مصر، ١ شباط/فبراير
- *تدريب مقدمي الخدمات الصحية في السجون بشأن فيروس نقص المناعة البشرية وتعاطي المخدرات، المغرب، ٥-٧ شباط/فبراير
- *افتتاح مراكز المشورة والفحص الطوعي، المغرب، ٥ آذار/مارس
- *تدريب مقدمي الخدمات الصحية في السجون بشأن فيروس نقص المناعة البشرية وتعاطي المخدرات، تونس، 6 آذار/مارس
- *افتتاح مراكز المشورة والفحص الطوعي، تونس، ٢٥ آذار/مارس